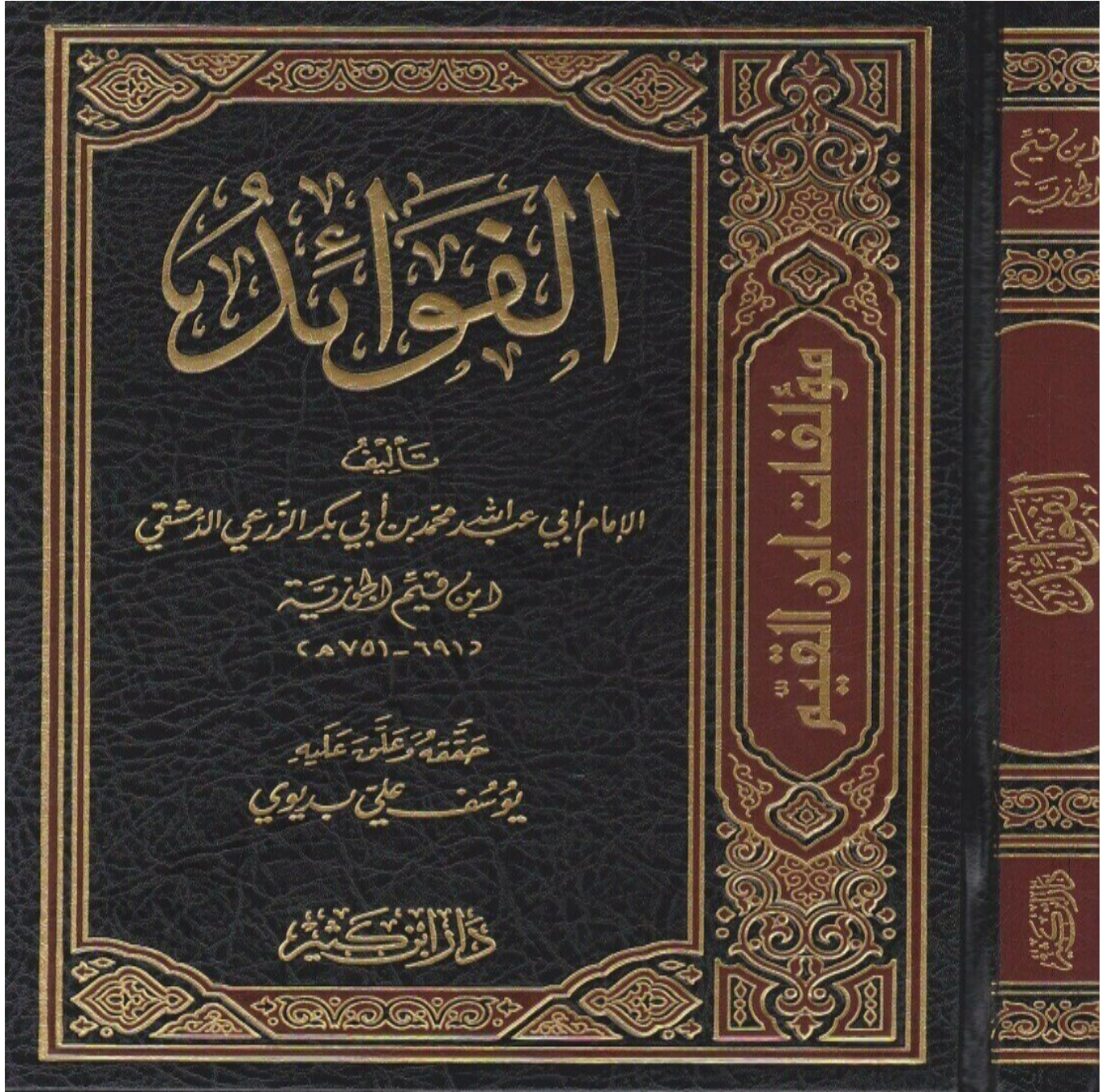


عشرة أشياء ضائعة لا ينتفع بها

الكاتب: ابن القيم



عشرة أشياء ضائعة لا ينتفع بها: علم لا يعمل به، وعمل لا إخلاص فيه ولا اقتداء، ومال لا ينفق منه فلا يستمتع به جامعه في الدنيا ولا يقدمه أمامه إلى الآخرة، وقلب فارغ من محبة الله والشوق إليه والأنس به، وبدن معطل من طاعته وخدمته، ومحبة لا تتقيد برضاء المحبوب وامتنال أوامره، ووقت معطل عن استدراك فارطه أو اغتنام بر، وقربة وفكر يجول فيما لا ينفع، وخدمة من لا تقربك خدمته إلى الله ولا تعود عليك بصلاح دنياك، وخوفك ورجاؤك لمن ناصيته بيد الله وهو أسير في قبضته ولا يملك لنفسه حذرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا.

وأعظم هذه الإضاعات إضاعتان؛ هما أصل كل إضاعة: إضاعة القلب، وإضاعة الوقت. إضاعة القلب من إثارة الدنيا على الآخرة وإضاعة الوقت من طول الأمل فاجتمع الفساد كله في إتباع الهوى وطول الأمل والصلاح كله في اتباع لهدى والاستعداد للقاء والله المستعان العجب ممن تعرض له حاجة فيصرف رغبته وهمته فيها إلى الله ليقضيها له ولا يتصدى للسؤال لحياة قلبه من موت الجهل والإعراض وشفائه من داء الشهوات والشبهات ولكن إذا مات القلب لم يشعر بمعصيته

المصدر:

ابن قيم الجوزية، الفوائد، ص112

الكلمات المفتاحية:

#ابن-القيم #الفوائد

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعنى بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.

<https://murabet.com>